

حصّة بوحميد: العمل الخيري ركيزة أساسية لتحسين حياة المحتاجين



«دبي:» الخليج

أكدت حصّة بوحميد، المديرّة العامّة لهيئة تنمية المجتمع، أهمية الاحتفاء بالأيام والمناسبات العالميّة التي تعزز الوعي بأهمية التكاتف المجتمعي وتحثّ الأفراد والمؤسسات على أداء الأدوار المتوقعة منهم لسدّ الفجوات المجتمعية والمساهمة بكل ما يمكن لتحسين حياة الفئات الأقل حظاً، والأكثر عرضة للضرر.

وأوضحت أنّ التمسك بمفهوم التطوع والإحسان ضرورة لتنمية مجتمعات أكثر مرونة واستدامة وأقوى في مواجهة الأزمات المختلفة. وحجم التضامن في المجتمع الواحد في الدول والشعوب، يقاس بمدى قدرتها على التكاتف في مواجهة التحديات الطارئة وحجم المساهمات الخيرية لدعم المحتاجين وتحسين أوضاعهم.

وقالت «يشكل العمل الخيري إحدى الركائز الأساسية في تحسين حياة المحتاجين، وللقطاع الخاص دور حيوي في هذا السياق، سواء بتوفير الدعم المالي لضمان الاحتياجات الأساسية للأسر المستحقة، مثل المسكن والتعليم والرعاية

الصحية، أو بما يظهره من التزام من القطاع بمسؤوليته بالمشاركة في تحسين المجتمع والعمل على تنميته. كما أن الاستثمار في العمل الخيري يعزز استدامة الخدمات المجتمعية بشكل كبير ويوفر موارد طبيعية واقتصادية أفضل للأجيال القادمة.

وأضافت «من جهة أخرى يسهم العمل التطوعي ووجود منظمات المجتمع المدني والفرق التطوعية، بشكل كبير، في تحسين حياة الأفراد، بتقديم الدعم الاجتماعي والنفسي، أو بحملات التوعية أو تنفيذ مشاريع لتعزيز التنمية المستدامة، أو حتى المساعدات المباشرة، مثل برامج توزيع الأغذية والمساعدات النقدية وغير ذلك، ما يمنح ثقلاً كبيراً للتطوع في «بناء مجتمع أكثر تكافلاً وشعوباً أكثر سعادة».

وتابعت «تسعى الهيئة لنشر هذه المفاهيم، وتوفير مظلة جامعة لاستقطاب المساهمات الخيرية في المجالات الأكثر إلحاحاً، بما يسهم في ضمان ازدهار المجتمع وسعادة أفراد».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.